وقال ابن عباس { فاختلط به نبات الأرض } / 24 / فنبت بالماء من كل لون . { قالوا اتخذ ا ولدا سبحانه هو الغني } / 68 / .

وقال زيد بن أسلم { أن لهم قدم صدق } / 2 / محمد A وقال مجاهد خير . يقال { تلك آيات } / 1 / يعني هذه أعلام القرآن ومثله { حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم } / 22 / المعنى بكم . { دعواهم } / 10 / دعاؤهم . { أحيط بهم } / 22 / دنوا من الهلكة . { أحاطت به خطيئته } / البقرة 81 / . { فأتبعهم } / 90 / واتبعهم واحد . { عدوا } / 90 / من العدوان .

وقال مجاهد { ولو يعجل ا للناس الشر استعجالهم بالخير } قول الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه { لقضي إليهم أجلهم } / 11 / لأهلك من دعي عليه ولأماته . { للذين أحسنوا الحسنى } مثلها حسنى { وزيادة } / 26 / مغفرة . { الكبرياء } / 78 / الملك .

[ش (قالوا . .) أي قال كفار مكة الملائكة بنات ا تعالى كما قالت اليهود عزيز ابن ا وقالت النصارى المسيح ابن ا تعالى ا عن ذلك . (سبحانه) تنزه عما قالوه وعن كل نقص واحتياج ومشابهة للمخلوقات . (الغني) عن الولد والزوجة والشريك وقولهم هذا حماقة وعناد . (قدم صدق) سابقة إلى الخير . (أعلام القرآن) أحكامه وعظاته وعبره ودلائله وحججه وغير ذلك . (مثله) أي في الالتفات عن الخطاب إلى الغيبة فبدل هذه قال تلك وبدل بكم قال بهم . (دنوا) قربوا . (أحاطت . .) استولت عليه وسدت عليه مسالك الهداية والنجاة . (واحد) في المعنى وهو اللحوق بهم . (عدوا) أي من أجل الاعتداء عليهم . (يعجل) من التعجيل وهو تقديم الشيء قبل وقته والاستعجال طلب العجلة . (الشر) الذي يدعون به على أنفسهم عند الغضب أو العذاب الذي طلبوا أن ينزل عليهم . (استعجالهم الخير) كما يعجل لهم الإجابة بالخير أو كما يحبون أن يعجل لهم إجابة دعائهم بالخير . (لقضي . .) لفرغ من هلاكهم وماتوا جميعا . (أحسنوا) بالإيمان والعمل الصالح . (الحسنى) المثوبة الحسنى وهي الجنة وفسرت الزيادة برؤية ا D والنظر إلى وجهه الكريم وقيل غير ذلك]